ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف

أسماء فايز عيضة الحصيني
البريد الالكتروني: asmaafayez@hotmail.com

الملخص

هدفت إلى التعرف على واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات، والتعرف على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات، والتعرف على المقترحات للتغلب معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي–المرحلة الدراسية-عدد سنوات العمل)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف، وبلغت العينة 66 معلمة.

وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها:

1. وجود تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على عبارات محور (واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات) حيث تراوحت الإجابات بين متوسطة/كبيرة.
2. وأن أبرز معوقات المشاركة تتمثل في ضعف وعي أولياء الأمور بحالة الطالبات.
3. وأن أبرز المقترحات للتغلب على المعوقات تتمثل في جذب أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وتعريفهم بالبرنامج التربوي.
4. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف حول محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باختلاف المؤهل العلمي أو عدد سنوات العمل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف حول محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باختلاف المرحلة التعليمية.

وخرجت الدراسة بتوصيات أبرزها:

1. ضرورة جذب أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وتعريفهم بالبرنامج التربوي وأهميته في تحسين عملية التعلم.
2. وأهمية التقييم الدوري للبرنامج التربوي الفردي من قبل المدرسة.
3. ضرورة إيجاد قنوات تواصل مفتوحة مناسبة بين المدرسة وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التربوي الفردي، اضطراب طيف التوحد.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

The Reality of Parents' Participation in the Individual Educational Program for Female Students with Autism Spectrum Disorder from the point of view of Teachers in the City of Taif

Asmaa Fayez Ayda Al-Hussaini
Email: asmaafayez@hotmail.com

ABSTRACT

It aimed to identify the reality of parents' participation in the individual educational program for female students with autism spectrum disorder from the teachers' point of view, and to identify the obstacles to parents' participation in the individual educational program for female students with autism spectrum disorder from the teachers' point of view, and to identify proposals to overcome the obstacles to parents' participation. In the individual educational program for female students with autism spectrum disorder from the teachers' point of view, and revealing the extent to which there are statistically significant differences regarding the reality of parents' participation in the individual educational program for female students with autism spectrum disorder from the teachers' point of view due to variables Academic qualification - educational level - number of years of work). The study followed the descriptive survey method and the questionnaire as a tool for collecting data. The study population included special education teachers in schools in the city of Taif, and the sample amounted to 66 teachers.

The study reached the most notable results:

1. There is a discrepancy in the degree of agreement among the study's members, including special education teachers in schools in the city of Taif, on the statements of the axis (the reality of parents' participation in the individual educational program for female students with autism spectrum disorder from the point of view of teachers), where the answers ranged between medium/large.
2. The most prominent obstacles to participation are parents' weak awareness of the condition of female students.
3. The most prominent proposals to overcome the obstacles are to attract parents of female students with autism spectrum disorder and introduce them to the educational program.

The study came out with recommendations, the most prominent of which are:

1. The need to attract parents of female students with autism spectrum disorder and introduce them to the educational program and its importance in improving the learning process.
2. The importance of periodic evaluation of the individual educational program by the school.

Keywords: Psychoeducational program - autism spectrum disorder.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

المقدمة:

يشهد ميدان التربية الخاصة منذ عدة سنوات اهتماما واضحا بالأطفال ذوي الإعاقة وخاصة فئة ذوي اضطراب التوحد، وقد تمثل هذا الاهتمام أساسا في العمل على تطوير البرامج والخدمات والكوادر العاملة واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعليم، وذلك بهدف تقديم الخدمات والبرامج النوعية للأطفال ذوي الإعاقة بشكل يعمل على تحسين نوعية حياتهم بصفة عامة.

وفي هذا الصدد أتى الاهتمام أكثر بفئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، كون هذا الاضطراب لا يقتصر تأثيره على جانب واحد فقط من شخصية الطفل، بل يشمل جوانب مختلفة منها: الجانب المعرفي، والاجتماعي، واللغوي، والانفعالي، والأكثر من ذلك فإن اضطراب التوحد يمتد تأثيره ليشمل عائلات هؤلاء الأطفال ومحيطهم، بل والمجتمع ككل. (الحديدي والخطيب، 2011).

وعليه فإن الأسرة تلعب دورا كبيرا وفعالا في تنمية قدرات الطفل المصاب باضطراب التوحد، ومساعدته على تطوير مهاراته واهتماماته، وتكوين شخصيته المستقلة من خلال تقديم الرعاية المستمرة عبر مراحل النمو التي يمر بها، والخبرات التي تتاح له ليصبح فردا أكثر قدرة على التكيف مع ظروف الحياة المختلفة، وقادرا على التصرف في مختلف المواقف (الخشرمي، 2003).

ومن هنا برز التأكيد على أهمية إشراك الأسرة وخاصة أولياء الأمور في الخدمات العلاجية والتدريبية، حيث أن تفعيل دور أولياء الأمور يعود بالفائدة عليهما وعلى الطفل(البلشة، 2006)، وإذ لم تعد لبرامج ذوي اضطراب التوحد أهمية وفاعلية إلا بوجود التأثير الفعال للوالدين من خلال المشاركة في تلك البرامج ابتداء من التخطيط مرورا بالتنفيذ والتقويم (يحيى، 2020) ، فدور المدرسة لا يقتصر على تقديم الخدمات والخبرات التعليمية لتلك الفئة بل تعميمها في مواضع أخرى أسرية ومجتمعية مما يستلزم تدريب وتعليم أولياء الأمور ليتمكنا من التعامل مع مثل هذه المواقف (الزارع، 2018).

وقد احتلت مشاركة أولياء الأمور في البرامج التي تقدم لذوي الحاجات الخاصة مكانة لدى الباحثين والأخصائيين، ونبع هذا الاهتمام من أهمية الأدوار الملقاة على عاتق أولياء الأمور في تربية أطفالهم ذوي الحاجات الخاصة (مسعود وآخرون، 2005)، وهذا ما يساهم بشكل كبير في إنجاح هذه البرنامج. (Coleman & Churci, 1997).

وجاء الاهتمام المتزايد بدور أولياء الأمور والأسرة بشكل عام على رأس أولويات القوانين والتشريعات التربوية (مثال لذلك: القانون الأمريكي (94 / 142) الذي نص على إعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل معاق في سن المدرسة، وحصوله على خدمات تربوية خاصة، وأشار إلى ضرورة مشاركة أولياء الأمور في إعداد هذا البرنامج. (الحديدي والخطيب، 2011).

ويشمل البرنامج مشاركة أولياء الأمور في مجالات متعددة أهمها الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالطفل المعاق، وحق المشاركة في اتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات التي يقدمها الوالدان لتحديد الأهداف الوظيفية والتربوية الخاصة بالطفل، وقيام أولياء الأمور بإخبار الأخصائيين عن سلوك الطفل في البيت، ومشاركتهم في تنفيذ البرامج المقدمة للطفل في البيت (Rock, 2000).

ونظرا لأهمية مشاركة أفراد الأسرة في البرامج التربوية، جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع مشاركة أولياء الأمور في تلك البرامج، والوقوف على الصعوبات التي تواجههم في هذه المشاركة وتقديم التوصيات التي من شأنها رفع مستوى مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي المقدم لأطفالهم ذوي اضطراب التوحد في مراكز رعايتهم.

مشكلة الدراسة:

تأكد العديد من الأبحاث على ضرورة تعاون أولياء الأمور أولياء الأمور مع المراكز المتخصصة للوصول إلى أفضل النتائج من خلال الخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث يتم التنسيق بين ما تقدمه المراكز المتخصصة وما تقدمه الأسرة وبخاصة أولياء الأمور وتعاملهما مع الطفل المصاب باضطراب التوحد، لضمان تحقيق أفضل النتائج، كما تنص عليه جميع أدبيات التربية الخاصة حيث أن المراكز التي تقدم خدمات تربوية مهما كانت نوعية خدماتها وكفاءة العاملين فيها ستبقى قليلة الفاعلية ما لم يكن للوالدين دور في المشاركة الفعالة في البرامج المقدمة لأطفالهم من ذوي الحاجات الخاصة. (مسعود وآخرون، 2005).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

وعلى الرغم من أهمية دور أولياء الأمور في العملية التربوية والتعليمية للأطفال ذوي طيف التوحد إلا أنه لا يزال أولياء الأمور بعيدين إلى حد ما عن المشاركة الفاعلة في صنع القرارات المتعلقة بتعليم وتربية أبنائهم، ومازالت معوقات تلك المشاركة متراكمة حتى ولو كان هناك تطلع دائم لتفعيل ذلك الدور الذى من المفترض أن يقوم به أولياء الأمور، إذ لا تزال المراكز المتخصصة تتحمل مسؤولية التعليم والتدريب بمفردها، وقد أوجد هذا فجوة بين ما يتعلمه الطفل من مهارات وخبرات تعليمية في المواقف التي تتم في المراكز، وبين ما يواجهه من مواقف في منزله أو محيطه أو أي مكان آخر (الخطيب، 2021).

وهنا تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلماته من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟
2. ما معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟
3. ما المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي. الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي–المرحلة الدراسية-عدد سنوات العمل)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات.
2. التعرف على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات.
3. التعرف على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات.
4. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي– المرحلة الدراسية-عدد سنوات العمل).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تقدم معلومات وبيانات حيوية للقائمين على تنفيذ وتخطيط البرنامج التربوي الفردي المقدم للطالبات ذوي اضطراب التوحد، حتى يتسنى لهم التعرف على المعوقات التي تواجه مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي، كما تحمل هذه الدراسة أهمية أخرى تتمثل في تحقيق الجوانب النظرية والتطبيقية التالية:

الجانب النظري:

1. المساهمة في إثراء الدراسات التي تناولت مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، مما يجعلها نقطة انطلاق لدراسات وأبحاث لاحقة.

2. المساهمة في تحسين مستوى مفهوم المشاركة الأسرية وأشكالها المختلفة والتي بدورها ستساعد على تفعيل العملية التعليمية، ومن ثم ستعمل على تغيير النظرة لدور الأسرة من كونها متلقية للخدمات إلى مشارك فاعل في فريق العمل.

3. تسليط الضوء على واقع العلاقة التفاعلية بين أولياء الأمور وبين المعلمين نظرا لأهمية هذه العلاقة في

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

المشاركة في البرنامج التربوي الفردي المقدم لأطفالهم.

الجانب التطبيقي:

1. الفوائد العملية المترتبة على نتائج الدراسة في ميدان التربية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث تعود بالفائدة على العاملين في مجال التربية الخاصة وأولياء الأمور من هذه الدراسة على حدّ سواء.
2. تبيان مدى أهمية مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي، وفاعلية ذلك في تطور مستوى أطفالهم ذوي اضطراب التوحد، من خلال الدراسة الميدانية والإحصائيات المتوصل إليها.
3. المساهمة في رفع الوعي لدى أولياء الأمور من خلال مشاركتهم الفعالة في البرنامج التربوي الفردي مما يساعد صناع القرار في وضع بعض الحلول المناسبة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات.
الحدود البشرية: معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف.
الحدود الزمانية: العام الجامعي 1446ه – 2024م.
الحدود المكانية: مدارس مدينة الطائف المتواجد بها طالبات ذوات اضطراب طيف التوحد.

مصطلحات البحث:

البرنامج التربوي الفردي: وثيقة لوصف مكتوب يتضمن جميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تتطلبها احتياجات التلميذ الذي يعاني من الإعاقة الفكرية مصمم وفق نتائج التشخيص والقياس، ومعد من قبل المختصين بمدرسة الدمج بالتكامل مع كل من لديه علاقة بالتلميذ، ويتضمن الأهداف والإجراءات والزمن والتقويم (المطوع، 2015م).

وتعرفه الباحثة بأنه برنامج تم تصميمه بشكل فردي لكل حالة طالب على حدة، يتضمن الأهداف المطلوب تحقيقها للطالب، والأمور التي يحتاجها الطالب، مع تحديد الخطوات والإجراءات التي تحقق ذلك.

اضطراب طيف التوحد: اضطراب عصبي بيولوجي يؤثر على التفاعل الاجتماعي، وتواصل اللغة، وعلى سلوك الطفل وقابليته للتعلم والتدريب، وعلى المهارات الحركية، والعناية بالذات، لذا فهم يمثلون فئة تتميز عن غيرها من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يجعلهم بحاجة إلى اعداد برامج تربوية، وبرامج علاجية، وتقنيات تعليمية مناسبة لهم (عبد الإله وعلي، 2019م).

وتعرفه الباحثة بأنه اضطراب يصيب الطفل في سن مبكرة، يتسبب بوجود صعوبات وتأخر في التواصل اللغوي، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

الإطار النظري:

المبحث الأول/ البرنامج التربوي الفردي:

مقدمة:

يعد تعليم الأفراد ذوي الإعاقة مسؤولية مجتمعية لتحقيق توافقهم مع أنفسهم ومجتمعهم، ويتم ذلك من خلال البرنامج الفردي الذي يعتبر من الركائز الأساسية في التربية الخاصة، وفي تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، وعلى جميع المستويات المحلية والعالمية، كما أنه يكفل حق هؤلاء الأفراد في التعلم، ويوجه وينظم عملية تعليمهم حيث يتم تقديمه في جميع البيئات التربوية، ويعتبر البرنامج التربوي الفردي منهجاً فردياً للطلبة ذوي الإعاقة، حيث يتضمن هذا المنهج الفردي جزأين أساسين، الأول يعرف بالخطة التربوية الفردية، والتي تعد وثيقة مكتوبة توضح احتياجات الطالب الفردية، وتصف مجمل الخدمات والأهداف طويلة وقصيرة المدى، أما الجزء الثاني فيشكل الجانب التنفيذي للأول، ويسمى بالخطة التعليمية الفردية، والتي تكتب بعد إعداد الخطة التربوية الفردية، وتتضمن هدفاً واحداً من أهداف الطالب الواردة في البرنامج التربوي الفردي (هارون، 2015).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

مفهوم البرنامج التربوي الفردي:

يعرف البرنامج التربوي الفردي بأنه وثيقة لوصف مكتوب يتضمن جميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تتطلبها احتياجات التلميذ الذي يعاني من الإعاقة الفكرية مصمم وفق نتائج التشخيص والقياس، ومعد من قبل المختصين بمدرسة الدمج بالتكامل مع كل من لديه علاقة بالتلميذ، ويتضمن الأهداف والإجراءات والزمن والتقويم (المطوع، 2015م).

وهو مجموعة المهام التي تتضمن قياساً فردياً لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحديد أهليتهم لخدمات التربية الخاصة، وتحديد الخدمات المساندة التي يحتاجونها من خلال فريق متعدد التخصصات، مع توضيح نقاط القوة والضعف والمهارات والمجالات التي ينبغي تطويرها عند الطلاب، وكتابتها في خطة تربوية فردية لكل طالب ليتم تنفيذها على مدار العام (الخشرمي، 2013م).

ويعرف أيضاً بأنه منهج مخصص بشكل فردي لكل طالب من ذوي الإعاقة الفكرية لمقابلة احتياجاته الخاصة، ولتحقيق أهدافه الفردية وفق معايير معينة، وفترة زمنية محددة (هوساوي والعريفي، 2015م).

كما عرفه الحديدي والخطيب (2011) أنه خطة مكتوبة تحدد الخدمات التي سيتم تقديمها للطالب ذي الاحتياجات الخاصة، وبذلك فالبرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة الأداة الرئيسة التي تضمن حصول كل طالب على خدمات التربية الخاصة، والخدمات الداعمة اللازمة لتلبية حاجاته الفردية.

بينما يوضح (Rothstein, 1995) أن البرنامج التربوي الفردي بيان تحريري بشأن الأداء التعليمي الراهن للطفل والأهداف السنوية، والأهداف قصيرة المدى المطلوب تحقيقها، بيان الخدمات الخاصة المطلوب أداؤها، تواريخ البدء، وطول فترة امتداد الخدمات، والمعايير والإجراءات والجداول لتقييم درجة تحقيق الأهداف.

أهمية البرنامج التربوي الفردي:

يرى هارون (2012م) أن يمكن التعرف على أهمية البرنامج التربوي الفردي من خلال التدقيق فيما يتضمنه محتوى البرنامج والمتمثل في النقاط التالية:

1. يعتبر البرنامج التربوي الفردي تقريراً شاملاً عن كل طفل ذو احتياجات خاصة.
2. يوضع البرنامج التربوي الفردي، ويصاغ بواسطة متخصصين تربويين تتناسب مع نوع الطفل واحتياجاته، وينبغي إشراك الأسرة في الإعداد له، بالإضافة إلى مشاركة الطفل نفسه إذا أمكن.
3. يتضمن البرنامج التربوي الفردي الأهداف بعيدة وقصيرة المدى التي يسعى البرنامج لتحقيقها، ولهذا يصف البرنامج الخدمات المختلفة التي يجب توفرها للطفل.
4. يتضمن البرنامج التربوي الفردي جدولاً زمنياً تحدد فيه الفترة التي يقضيها الطفل في الأماكن التربوية (الفصل العادي، الفصل الخاص ... الخ).
5. يشمل البرنامج التربوي الفردي إجراءات التقويم والمعايير التي يتم على أساسها الحكم على مدى التقدم أو النجاح في تحقيق الأهداف.
6. يتضمن البرنامج تقريراً سنوياً يتحدد فيه ما تم إحرازه من تقدم في هذا البرنامج.

أهداف البرنامج التربوي الفردي:

يعد البرنامج التربوي الفردي إقراراً واعترافاً بخصوصية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، والطلاب ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، فالبرنامج التربوي الفردي يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. ضمان حق الطالب في الخدمات التربوية، والخدمات المساندة التي تلبي جميع احتياجات الطالب الخاصة، من خلال اتباع الإجراءات العلمية المنصوص عليها في الخطة.
2. ضمان حق الأسرة في تلقي الرعاية المناسبة لطفلها.
3. تحديد نوعية وكمية الخدمة التربوية والمساندة، المطلوبة لاحتياجات كل طالب على حدة.
4. تحديد الإجراءات الضرورية لتقديم الخدمات التربوية والخدمات المساندة، لكل طالب على حدة.
5. تحقيق التواصل بين الجهات المعنية لخدمة الطالب والأسرة، لمناقشة وضع القرارات المناسبة والمتعلقة باحتياجات الطالب (القاضي، 2019م).

تصميم البرامج التربوية الفردية:

يرى عبيد (2001م) أن تصميم البرامج التربوية الفردية يتطلب مشاركة فريق عمل من المختصين لتقرير مدى حاجة الطفل ليذا البرنامج وتحديد الخدمات اللازمة التي يمكن للطفل الاستفادة، ومدى توافر هذه الخدمات

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

في المدرسة او المؤسسة التعميمية، ولتحقيق ذلك البد من عمل الخطوات التالية:

أولا/ دراسة الحالة:

وهي الوعاء الذي ننظم ونقيم فيه كل المعلومات والنتائج التي نحصل عليها من الطفل، ودراسة الحالة تركز على الطفل نفسه، وتعتبر دراسة الحالة أساس استطلاعي تهدف الى جمع المعلومات عن الطفل من خلال كل من (الملاحظة، المقابلة، الفحوصات الطبية، والاختبارات النفسية، والتاريخ الاجتماعي) .

ثانياً/ تقويم الشخصية:

تكمن أهمية تقويم الشخصية بأنها تسمح برسم صورة واضحة عن شخصية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال تنسيق البيانات التي تم الحصول عليها، وتهدف بطاقة تقويم الشخصية إلى مساعدة واضعي ومنفذي البرامج الفردية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما يلي: (تحديد المشكلة- الجهود التي بذلت لحلها- قدرات الطفل في الروضة وتحصيله ونشاطه، كذلك موقف الطفل من الروضة والمعلمين والأطفال الآخرين- بيانات عامة بيئة الطفل مثل الحالة المنزلية، الأسرة، التاريخ التطوري، سلوكيات الطفل المميزة- بيانات عامة عن النمو، وتشمل الصحة ومظهر الطفل العام- تشخيص مشكلات الطفل، وتفسيرها وتقييم شخصيته- التوصيات- تتبع الحالة وتسجيل النتائج التي تحققت).

ثالثاً/ مؤتمر الحالة وعمل برنامج تربوي فردي:

بعد الانتهاء من جمع المعلومات ودراسة حالة الطفل وتقويم الشخصية، يقوم المسؤول في المؤسسة التعليمية أو المدرسة بعقد اجتماع يحضره الفريق المتعدد التخصصات والذي يضم مختصين في عدة مجالات بحيث تخدم هذه المجالات حالة الطفل ونوعية إعاقته، كما يحضر ولي أمر الطالب هذا الاجتماع، ويتم من خلال هذا الاجتماع ما يلي: (تفسير المعلومات، ونتائج التقويم الخاصة بالطفل- تحديد نوع ودرجة إعاقة الطفل- تحديد مدى إمكانية استفادة الطفل من البرنامج التربوية الفردي- تحديد نوعية المتخصصين والخدمات اللازمة للعمل مع الطفل بما يحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي- تحديد الأهداف قصيرة وبعيدة المدى التي يسعى البرنامج التربوي الفردي لتحقيقها).

محتوى البرنامج التربوي الفردي:

يتضمن البرنامج التربوي الفردي ما يلي:

1. وصف مستوى الأداء التربوي الحالي للطفل، وذلك لتحديد ومعرفة قدرات الطفل الحالية، وتحديد احتياجاته للتعلم والمهارات المتوفرة لديه كمهارات التهيئة المهنية، ومهارات الحياة اليومية.
2. وصف أو تقرير عن الأهداف العامة، والأهداف القصيرة المدى، والهدف العام تعبير يوضح نتيجة التحصيل المتوقع من الطفل خلال مدة زمنية معينة كسنة دراسية، ويجب أن يتضح من الهدف ناتج تعليمي يمكن قياسه.
3. تحديد الخدمات التربوية الخاصة المرتبطة بالخطة التربوية الفردية، والواجب تزويد الطالب بها، ومن ثم تحديد أوجه مشاركة الطالب في برامج التعليم العادية.
4. وضع برنامج زمني لتقديم هذه الخدمات، وتحديد المدة المتوقعة لتقييمها.
5. تحديد المعايير بمدى تحقيق الأهداف الخاصة والعامة والأهداف القصيرة المدى، على أن تكون معايير التقييم مناسبة للفرد ونوع الإعاقة والسلوك المتوقع، وعلى المعلم إنهاء تحقيق الهدف قبل الانتقال إلى هدف آخر (وفاء، 2020م).

مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي:

من أهم إسهامات البرنامج التربوي الفردية في التربية الخاصة هو ضمان مشاركة أولياء الأمور الفاعلة في تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية لأبنائهم، حيث أن القوانين والتنظيمات في التربية الخاصة غالباً تؤكد على دور أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي من خلال النقاط التالية:

1. يجب أن يمنح والدي الطفل الموافقة المسبقة قبل أن يتم إجراء عملية التقييم.
2. يجب أن يأخذ فريق برنامج التعليم المفرد في الاعتبار بيانات التقييم التي يقوم الوالدين بتقديمها.
3. يجب أن يتم إخطار الأبوين بخصوص المقابلة من أجل البرنامج التربوي الفردي قبلها بوقت كاف، بحيث تكون لديهما فرصة الحضور.
4. يجب أن يتم إخطار الأبوين عن حقوقهم الخاصة في الإجراءات بموجب قانون التعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، كما يجب أن يتم تسليمهما صورة من هذا القانون.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

5. في الحالات التي لا يستطيع فيها الأبوين حضور مقابلات البرنامج التربوي الفردي، يجب أن يقوم فريق التقييم للبرنامج بالاحتفاظ بالمجموعة المستندية المناسبة التي تشمل محاولاتهم غير الناجحة من أجل إشراك الوالدين في إجراء المقابلة.
6. يجب أن يكون الوالدين شركاء على قدم المساواة في إجراءات البرنامج التربوي الفردي، من بداية التقييم، وحتى تحديد المستوى (الدوسري والحنو، 2018م).

المبحث الثاني/ اضطراب طيف التوحد:

مفهوم اضطراب طيف التوحد:

يصعب إيجاد تعريف متفق عليه لاضطراب التوحد، وذلك لتعدد الباحثين الذين اهتموا به، ولاختلاف تخصصاتهم وخلفياتهم العلمية، إلا أن معظم التعاريف تركز على وصف الأعراض، وتصف التوحد كمتلازمة وليس كمرض أو كاضطراب في السلوك أو اضطراب في التصرف أو كإعاقة عقلية (الشيخ ذيب، 2013م).

ومصطلح اضطراب طيف التوحد يستخدم لوصف إعاقة من إعاقات النمو تتميز بقصور في الإدراك، وتأخر أو توقف النمو، ونزعة انطوائية انسحابيه تعزل الطفل الذي يعاني منها عن الوسط المحيط به بحيث يعيش منغلقاً على نفسه، يكاد لا يحس بمن حوله أو من يحيط به من أفراد أو أحداث أو ظواهر (محمود وآخرون، 2015م).

وهو إعاقة نمائية تظهر خلال السنوات الأولى من العمر، وهو اضطراب عصبي يؤثر على نمو ووظيفة الدماغ، مما يسبب صعوبات في التواصل والتعلم والتفاعل الاجتماعي، وتظهر العديد من السلوكيات النمطية المتكررة (عواد والبلوى، 2011م).

كما يعرف بأنه اضطراب عصبي بيولوجي يؤثر على التفاعل الاجتماعي، وتواصل اللغة، وعلى سلوك الطفل وقابليته للتعلم والتدريب، وعلى المهارات الحركية، والعناية بالذات، لذا فهم يمثلون فئة تتميز عن غيرها من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يجعلهم بحاجة إلى اعداد برامج تربوية، وبرامج علاجية، وتقنيات تعليمية مناسبة لهم (عبد الإله وعلي، 2019م).

العلامات والأعراض الشائعة لاضطراب طيف التوحد:

لكل شخص مصاب بأحد اضطرابات طيف التوحد نمط سلوكي فريد، ولكن هناك بعض العلامات والأعراض الشائعة ومنها:

1. مشاكل التواصل (صعوبة في استعمال اللغة أو فهمها):

مثل تأخر تطور الكلام وقلة المفردات بالنسبة للسن، وتكرار مجموعة من الكلمات أو العبارات، وتركيز الانتباه والمحادثة على عدد قليل من مجالات الموضوعات، والكلام الرتيب والسطحي.

2. صعوبة في التفاعل الاجتماعي:

يشمل ذلك وجود صعوبة في تكوين الصداقات والتفاعل مع الناس، وصعوبة في فهم تعابير الوجه، وصعوبة في فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين، وعدم تواصلهم بالعين، وعدن رغبتهم في العناق، وعدم الرد عند مناداتهم، أو رفض القيام بالأشياء التي يُطلب منهم القيام بها.

3. السلوكيات المتكررة واتباع ممارسات روتينية صارمة:

ويمكن أن يشمل ذلك حركة جسدية متكررة مثل رفرفة اليدين والتحريك المتكرر للأشياء مثل تدوير عجلات سيارة لعبة، والقيام بأنشطة يمكن أن تسبب إيذاء الذات مثل العض أو ضرب الرأس، والتمسك بالروتين نفسه يومياً، وصعوبة التكيف مع التغييرات حتى الطفيفة منها.

4. الحساسية الشعورية:

5. فرط أو قلة الحساسية للأصوات والأضواء واللمس والتذوق والروائح والألم والمحفزات الأخرى (منظمة الصحة العالمية، 2020م).

خصائص اضطراب طيف التوحد:

يوجد مجموعة من الخصائص التي يتصف بها الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد وتميزهم عن غيرها، ويمكن تحديدها على النحو التالي:

أولاً/ الخصائص العقلية:

يتصف ذوي اضطراب طيف التوحد بأنه لديهم مشكلات معرفية شديدة تؤثر على قدرتهم على التقليد، الفهم،

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

والمرونة، والإبداع، والتشكيل وتطبيق القواعد واستعمال المعلومات .يختلف الأطفال المصابون بالتوحد من حيث مستواهم العقلي فالغالبية 75% يعانون من إعاقة فكرية أما 75% والتي يطلق عليهم ذوي الأداء المرتفع فهم يعانون من العجز الاجتماعي، ولكن ال يعانون من العجز المعرفي كما تشير النظرية المعرفية إلى أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم انتباه انتقائي ألسباب تعزى إلى عيب أو عيوب إدراكية فهم يستطيعون الاستجابة لمثير واحد فقط كما أن لديهم قصور في مدى الانتباه، وانعدام القدرة على التركيز على مهمة ما، والبعض لديه مدى انتباه طويل للموضوع الذي يجذبهم (الروسان، 2019م).

ثانياً/ الخصائص الاجتماعية:

إن الخاصية الأساسية لاضطراب طيف التوحد تتمثل في اختلال الأداء الوظيفي في السلوك الاجتماعي والقصور في السلوك الاجتماعي، فهم ال يطورون أنواع العالقات الاجتماعية، حس بأعمارهم، فيتجنبون التواصل البصري وذلك للهروب أو تجنب التفاعلات الاجتماعية، حيث أن كثير من التفاعلات الاجتماعية بسيطة يتم تعلمها من خلال الملاحظة ولذلك يواجه التوحدي صعوبة في الاستجابة أو البدء في التفاعل مع الآخرين نتيجة ضعف التواصل البصري. نتيجة لذلك ال يظهرون فهم لإيماءات وتعبيرات الوجه.

أيضا عدم فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معها، عدم فهم اللغة بشكل سليم من المؤشرات المبكرة لضعف التواصل الاجتماعي عدم الاستجابة للمناغاة، وابتسامات الأم، عدم اظهار أي استجابة عندما تحاول الأم مد يدها لحمل الطفل أما البعض فقد يقتربون من الأشخاص المألوفين، ويحبون الألعاب التي تتطلب اتصال بدني، وقد يجلس في حجر شخص مألوف ويستمتع بمعانقته، وقد يعانون من قلق إذا غاب عنهم شخص مألوف .في مرحلة المراهقة يمكن لعدد ضئيل منهم تكوين عالقات اجتماعية مع الأطفال الطبيعيين، حيث تنمو لديهم الرغبة في الصداقة وغالبا ما تفشل وتنتهي من قبل الطرف الآخر بسبب السلوكيات غير المقبولة التي تصدر من طفل التوحد (قاسمي، 2018م).

ثالثاً/ الخصائص اللغوية:

إن تواصل الأطفال ذوي اضطراب التوحد مع من يحيط بهم يعد مشكلة متعددة الجوانب تظهر في صورة انخفاض مهارات التواصل ومشكلات في التعبير عن المشاعر، فقد تغيب اللغة كليا وقد تنمو، ولكن دون نضج وبتركيب لغوي ركيك مع ترديد الكلام مثل إعادة آخر كلمة من الجملة التي سمعها والاستعمال الخاطئ للضمائر " فمثال لا يقول " أنا أريد أن اشرب " بل يستعمل اسمه فيقول "علي يريد أن يشرب" وعدم القدرة على تسمية الأشياء واستعمال المصطلحات المجردة، وقد يكون للطفل نطق خاص به يعرف معناه فقط من يعيشون مع الطفل.

ونتيجة لذلك تظهر لديهم بعض السلوكيات من الغضب والعدوانية ورمي الأشياء وهو ما يعد تعبيرا عن رغبتهم في جذب انتباه المحيطين بهم إلى أحداث أو أفكار معينة ال يستطيعون التعبير عنها، وقد تعد تعبيرا عن الإحباط، وقد يصل الحال نتيجة عدم قدرتهم على التعبير عن أنفسهم إلى إيذاء الذات وهو العدوان الموجه نحو الذات (فاروق والشربيني، 2014م).

رابعاً/ الخصائص السلوكية:

- السلوك النمطي:

ويعني ذلك تكرار السلوك نفسه بشكل مستمر دون أي ملل ،أو تعب، بغض النظر عن السياق ،كذلك الانشغال والانهماك بأشياء محددة ،والتقيد الجامد بالعادات ، والانشغال بأجزاء الأشياء ، ويقضي الطفل ساعات طويلة في تعامله مع سلوك معين مثل حركة الرفرفة بالذراعين اليدين ،أو الأصابع ،والتلويح بهما ،أو هز الرجل ،أو الجسم ،أو الرأس ، اللعب بشيء واحد لمدة طويلة، أو تكرار إصدار نغمة ،أو صوت ،أو همهمة وقد يستخدم للحصول على شيء مرغوب أو للهروب من مهمة صعبة أو التعبير عن الحزن أو السعادة، وقد تكون غير مرتبطة بأي مثير وتبدأ وتنتهي بشكل مفاجئ تلقائياً (الزراع، 2018).

- الغضب:

يعاني الطفل من اضطرابات ونوبات غضب في المزاج والعدوان وإيذاء الذات، وإن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون حزنهم بنوبات غضب شديدة، أو حركات معينة كالهز إلى الأمام والوراء أو القفز، أو الركض في أرجاء الغرفة على أطراف أصابعه، وقد يدخل في نوبات ضحك وصراخ وبكاء بدون سبب (الزراع، 2018).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

- اللعب:

بوجه عام الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد لا يبدون الاهتمام نفسه الذي يبديه الأطفال الآخرون في الدمى والألعاب، وقد يعزى افتقارهم إلى الاهتمام بالألعاب إلى عدم معرفتهم لطريقة الحصول على نتائج ممتعة منها، وهي مهارة يتعلمها الأطفال الطبيعيين بملاحظة الآخرين وتقليدهم، ويلحظ أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أكثر تعلقا باللعب الحسي (يشمون، يتذوقون، يتحسسون الأشياء)، ويهيمن عليهم لسنوات أكثر بكثير من الأطفال الطبيعيين ويأتي استعمالهم للأشياء متكررا ، والمرونة فيه، والاهتمام بجزء من اللعبة كتحريك عجل السيارة لمدة طويلة، ويفتقر إلى اللعب التخيلي ،التلقائي ، ولا يبادر باللعب الظاهري (الظاهري، 2009).

خامساً/ الخصائص الحسية والإدراكية:

يظهر استجابة زائدة أو ناقصة للمنبهات الحسية مثل الصوت أو الألم، فأحيانا يغطي الطفل أذنه كما لو كانت أصوات معينة تضايقه، وفي المقابل قد يتجاهل الأصوات المفاجئة ولا يظهر علامات تشير إلى استجابة للصوت، وقد يكون الطفل إما مفرط الحساسية تجاه الألم أو لديه نقص حساسية للألم فلا يشعر فيه بسهولة.

وقد يظهر استجابة شديدة عصبية، أي يبدو أن لهم قدرات حسية حادة إلى أقصى حد ممكن – خاصة في مجال السمع، اللمس، ويمكن أن تتسبب حساسيتهم المفرطة إلى حدوث مشاكل محيرة لهم، فعلى سبيل المثال يمكن للطفل الطبيعي تجاهل أصوات المرور خارج الصف أما الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد فينزعج كما لو كانت هذه الأصوات المؤلمة داخل نطاق حجرة (فاروق الشربيني، 2014).

سادساً/ الخصائص الاستقلالية والحياتية:

من الخصائص التي يتصف بها الطفل التأخر في نمو السلوك أو قصور السلوك التوافقي فالطفل الذي يبلغ من العمر الخمس سنوات قد يظهر سلوكا يتناسب مع سلوك الطفل العادي الذي يبلغ من العمر عاما واحداً، ولذلك يفتقد مهارات العناية بالذات، ويحتاج من يقوم بإطعامه، ويساعده على ارتداء ملابسه (قاسمي، 2018م).

الاتجاهات الحديثة لاضطراب طيف التوحد:

أولاً/ تحليل السلوك التطبيقي (Applied Behavioral Analysis):

هي من أنجع الطرق وأكثرها انتشاراً لتعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ويرمز له اختصاراً بالرمز (ABA)، ويعتبر عملية منهجية لدراسة السلوك الإنساني، وتستند غالباً على مبادئ نظرية التعلم (الزريقات، 2019).

ويكون ذلك بهدف تحسين السلوكيات ذات الدلالة الاجتماعية مثل: القراءة، المهارات الأكاديمية، المهارات الاجتماعية والتواصل، مهارات العيش أو الحياة التكيفية، وتنطوي مهارات العيش التكيفي على المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة، ومهارات إعداد الطعام والأكل، واستخدام التواليت، ومهارات الرعاية الذاتية، والمهارات المنزلية، ومهارات العمل، ويعتبر العنصر المميز في تحليل السلوك التطبيقي هو التقييم الدقيق والمستمر لأداء الطفل من خلال تسجيل البيانات واستخدام الرسم البياني (الزريقات، 2019).

وغالباً ما ينتج عن العلاج بتحليل السلوك التطبيقي ما يلي:

- ✓ إظهار الطفل ذوي اضطراب التوحد المزيد من الاهتمام بمن حوله.
- ✓ التواصل مع الآخرين بشكل أكثر فاعلية.
- ✓ تعلم طلب الأشياء التي يريدونها (لعبة، طعام معين) بشكل واضح ومحدد.
- ✓ زيادة التركيز في المدرسة.
- ✓ تقليل أو وقف سلوكيات إيذاء النفس.
- ✓ وجود عدد أقل من نوبات الغضب (الزريقات، 2019).

خطوات تحليل السلوك التطبيقي:

تشير عملية تحليل السلوك التطبيقي لتغيير السلوك وفقاً للخطوات الآتية:

1. تحديد السلوك غير المرغوب فيه.
2. تحديد الأهداف.
3. وضع طريقة لقياس السلوكيات المستهدفة.
4. تقييم مستوى الأداء الحاضر للسلوك.
5. تصميم وتطبيق التدخلات، أي تعلم سلوكيات جديدة أو خفض سلوكيات غير مرغوبة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

6. القياس المستمر للسلوكيات المستهدفة لتحديد فعالية التدخل.
7. تقييم مستمر لفعالية التدخل وإجراء التعديلات عليه عند الحاجة، وذلك بهدف المحافظة على أو زيادة كل الفعالية للتدخل (الزريقات، 2019).

وتضيف الباحثة أن تحليل السلوك التطبيقي مهم جداً لتحديد وظيفة السلوك فعند تحديدها يمكن للمعالج وضع الخطة العلاجية المناسبة لكل طفل وهي من اهم المقاييس التي المطلوبة لعلاج او تخفيف المشاكل السلوكية عند اطفال اضطراب طيف التوحد.

ثانياً/ التدريب على المهارات الاجتماعية:

عند تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد المهارات الاجتماعية يجب تعليم الطفل الاستنتاج ويكون من خلال إدراك الطفل أن قيامه بفعل معين يؤدي إلى نتيجة معينة، وهذه المهارات الاجتماعية تتضمن تواصل بصري مناسب للطفل، وتعلم الطفل لبعض السلوكيات الاجتماعية مثل إلقاء السلام والمجاملات، وفهم التواصل غير اللفظي وتطويره، والمشاركة الاجتماعية مثل مشاركة الآخرين لاهتماماتهم.

وهنالك وجود تأثير متبادل ومستمر بين نمو المهارات الاجتماعية من جانب والقدرات اللغوية والقدرة على التواصل من جانب آخر، حيث أن الأنشطة والمهارات الاجتماعية تتيح للطفل الفرصة لاكتساب عدد كبير من المفردات اللغوية، حيث أن تحسين المهارات الاجتماعية يؤدي إلى تمكن ذوي اضطراب التوحد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به، والحفاظ عليها، والتيسير على ذوي اضطراب التوحد في المهارات الاجتماعية والاستفادة من الآخرين (علي، 2015).

وتكمن أهمية تدريب الطفل ذوي اضطراب التوحد على المهارات الاجتماعية لكونهم غالباً يفشلون في التعرف على الإشارات الاجتماعية مثل التواصل البصري أو نبرة الصوت أو لغة الجسد، مما قد يؤدي إلى انهيار كامل في التواصل مع الآخرين، وهو ما يؤدي بالمصابين إلى في اضطراب التوحد إلى العزلة والاكتئاب، حيث تعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية للتنقل في المجتمع، بمعنى أنها تكون بمثابة دليل لمهنة الفرد وحياته الاجتماعية والحياة الشخصية (علي، 2015م).

خطوات التدريب على المهارات الاجتماعية:

هنالك عدد من الأمور التي يجب أن تراعى عند تدريب وتعليم ذوي اضطراب التوحد على المهارات الاجتماعية ومنها:

1. يجب تقسيم التدريب إلى عدد من المراحل، والتي يجب أن تكون مرتبطة مع بعضها وليست منفصلة، بما يساعد في الخطوط العامة التي توضح ملامح البرنامج التدريبي لذوي اضطراب التوحد.
2. يجب وجود جو من الألفة والتواصل والثقة تجمع بين المدرب والمتدرب.
3. يجب استخدام عناصر البيئة المألوفة للمتدرب، وتنظيم البيئة التعليمية.
4. يفضل استخدام الفيديو والرسومات والأشياء المحسوسة.
5. يفضل قصر فترات التدريب، لعدم قدرته على التركيز فترات طويلة من الزمن (علي، 2015م).

وتضيف الباحثة أن من أهم التدخلات المطلوبة لأطفال اضطراب التوحد تنمية المهارات الاجتماعية بالإضافة الى ضرورة عمل مقياس لتحديد المهارات الاجتماعية عند الطفل وبناءً على نتيجة المقياس وضع الخطة العلاجية الفردية لكل طفل على حدة، ومن الاخطاء الشائعة جداً بناء خطة علاجية دون الاستعانة بمقياس يحدد مستوى مهارات الطفل الاجتماعية وتحديد نقاط الضعف والقوة عند الطفل من الجانب الاجتماعي.

ثالثاً/ التدريب باستخدام اللعب:

يلعب العديد من الأطفال المصابون بالتوحد بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين، حيث أنه من المحتمل أن يركزون على أجزاء من لعبة معينة (مثل العجلات) بدلاً من اللعبة بأكملها، وقد لا يرغبون باللعب مع غيرهم، ومع ذلك فإن اللعب يمثل الطريقة التي يعبر بها الأطفال المصابون باضطراب التوحد عن أنفسهم، فتصبح ألعابهم وأفعالهم بمثابة كلماتهم، فيمكن أن يساعد اللعب الأطفال المصابون بالتوحد على التعلم والتواصل مع الآخرين (عبد العال، 2020م).

يقترح بعض المختصين على أن ولي الأمر أو المعلم أن أو الاخصائي أن يجعلوا من أنفسهم أصدق أصدقاء طفله حتى يمارس مع طفله الألعاب التي يمارسها من في سنه، والهدف من ذلك تعلم الطفل فنيات كل لعبة، كما يتضح البرنامج العلاجي لتنشئة الطفل بالسماح للطفل ذوي اضطراب التوحد باللعب في جو من الخصوصية ودون مقاطعته حتى لا يعيق أي تداخل فرصة إقامة الطفل لأي نوع من العلاقة مع الآخرين، وذكرت بعض

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

الدراسات أن طفلاً من كل 300 يعاني من مشكلة اللعب، وهذا يساعد الطفل على فهم الجانب الاجتماعي للعب إذ أن المشكلة تكمن من أن أطفال اضطرابات التوحد قد يعجزون عن إدراك تعبيرات الحزن والفرح التي يظهرها زملاؤهم في اللعب مما يتطلب أن يتم تلقينها من خلال العديد من النشاطات (عبد العال، 2020م).

خطوات يجب مراعاتها عند تطبيق العلاج بواسطة اللعب:

عند تطبيق الألعاب لعلاج ذوي اضطراب التوحد يجب مراعاة عدد من الأمور من أهمها:

1. أن تحوي اللعبة على مثيرات بصرية حتى تشذ الطفل التوحدي على التحديق في الأضواء أو التركيز أو تثبيت بصره.
2. أن يحتوي اللعب على مثيرات سمعية لأنه دائماً يعبر ويستعمل لسانه، ومثيرات ملموسة لأن الطفل التوحدي عادة يحاول ضرب جسمه أو وضع إصبعه في فمه، فلابد من التأكد أن تكون هذه الألعاب ناعمة، ومثيرات تلقائية لأن الطفل التوحدي لديه عادات أحياناً كأن يضع جسمه في وضع غريب، أو يمشي على أصابع قدميه.
3. على الأخصائي أن ينظم حدود واضحة ويتأكد من أن كل الأطفال يعرفون داخل وخارج المناطق وماهي الشروط الواجب مراعاتها.
4. التأكد من أن قواعد ساحة اللعب واضحة، وخصوصاً قواعد الحذر واتخاذ إجراءات أمان مناسبة بحيث لا يؤذي الطفل نفسه، ولا يشعر بالتوتر في ساحة اللعب.
5. الاحتفاظ بدفتر صغير في جيب الأخصائي لتسجيل تحسن أو تراجع السلوكيات التي يمكن أن يلاحظها لإيجاد الحلول التي تساعده على تغيير سلوكه مع الآخرين.
6. الانضمام إلى اهتمامات الطفل، وملاحظة الطريقة التي يلعب بها.
7. تفسير أقوال الطفل وأفعاله، والتعامل مع كل ما يقوم به وكأنه موجه إلى الأخصائي لبناء صلة معه أثناء اللعب.
8. تقليد الطريقة التي يلعب بها الطفل يساعده على التفاعل مع الأخصائي.
9. أن طفل التوحد يمل بسرعه، ولا يركز لوقت طويل لذا يجب إحياء اللعبة والاستمرار بها بقدر الإمكان (فاضل، 2015م).

وتضيف الباحثة أن العلاج أو التدريب باللعب من الطرق الحديثة لبناء عدة مهارات عند الطفل، فمن خلال اللعب يمكن للمعالج بناء مهارات جديدة لدى الطفل مثل بناء مهارات اللعب، اللعب الوظيفي واللعب التخيلي، بالإضافة الى تطوير مهارة الطفل من خلال اللعب وتطوير التواصل البصري، التفاعل الاجتماعي، مهارة التقليد او مهارات الحياة اليومية وغير ذلك الكثير، حيث أنه خلال اللعب تزداد دافعية الطفل للتعلم بحيث أن التعليم خلال اللعب طريقة ممتعة وفعالة جداً خاصةً عند استخدام الادوات، الانشطة او طريقة اللعب المفضلة لدى الطفل، مما يزيد بشكل كبير من دافعية الطفل للعب والتعلم وهو شرط اساسي عند تعليم الطفل اي مهارة، ويمكن للمعالج أو المدرب البدء بمهارات سهلة وقادر الطفل على اتقانها في بداية التعليم، حيث ان البدء بمهارات يتقنها الطفل ثم اضافة مهارات جديدة قد تكون اصعب بالنسبة للطفل من اهم الخطوات اللازمة لتعليم الطفل اي مهارة جديدة.

النظريات المفسرة لاضطراب طيف التوحد:

أولاً/ النظرية النفسية:

تعتبر هذه الفرضية هي الأولى في تفسير التوحد حيثً انتشرت في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، فقد قدم "كانر" افتراضاً مفاده أن أحد الوالدين وخصوصاً الأم يتحملان المسؤولية عن إصابة طفلهما بالتوحد لعدم إحاطته بما يكفي من دفء وحنان وهذه ما يترتب عليه إحداث اضطراب في العلاقة الانفعالية بينه وبين أمه وما لها من آثار سلبية على النمو اللغوي باعتباره وسيلة للتفاعل مع الآخرين (الشيخ ذيب، 2005م).

ثانياً/ نظرية الانسحاب:

ظهرت هذه النظرية خلال فترة الستينيات حيث تشير إلى أن أطفال التوحد يتجنبون التفاعل الاجتماعي مع الآخرين نتيجة وجود عتبات ضيقة أو حساسية مفرطة في النظام العصبي لا يسمح بتكوين ارتباط عاطفي أو استخدام الحواس، لذا فإنهم نتيجة الفشل المتكرر يلجؤون إلى الانسحاب والانطواء على الذات مما يقلل من فرص تعلم السلوكيات المناسبة واكتساب خبرات الأشخاص الآخرين (غانم، 2013م).

ثالثاً/ النظرية البيئية:

يحاول أصحاب هذه النظرية فهم التوحد كاضطراب ناجم عن عوامل خارجية تسبب حدوث مشاكل في الدماغ مؤثرة بذلك على سلوك الفرد، وتنطوي تحت هذه النظرية العديد من النظريات كنظرية ظروف الحمل والولادة،

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

ونظرية الفيروسات والتطعيم، ونظرية الخلل في التمثيل الأيضي، ونظرية التعرض للمواد الكيميائية السامة (غالم، 2017).

ثانياً/ الدراسات السابقة:

سيتم في هذا الجزء عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وسيتم عرضها ابتداءً من الأقدم إلى الأحدث، وتصنيفها لدراسات عربية وأجنبية على النحو التالي:

الدراسات العربية:

1. دراسة الأمين (2017م) بعنوان: "تقييم فعالية البرامج المقدمة بمراكز أطفال التوحد بولاية الخرطوم من وجهة نظر أولياء أمورهم والمعلمات"، وهدفت الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج المقدمة بمراكز أطفال التوحد بولاية الخرطوم من وجهة نظر أولياء أمورهم والمعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة الأطفال التوحديين وأولياء أمورهم في ولاية الخرطوم، وبلغت العينة 148 فرداً من الأطفال التوحديين وأولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن البرنامج الخاص بأطفال ذوي اضطراب التوحد بمراكز التوحد بولاية الخرطوم تتسم بالجودة العالية.

2. دراسة الحنو والعصيمي (2018م) بعنوان: "واقع عمل فريق البرنامج التربوي الفردي لبرامج ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرامج التربوية الفردية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات برامج ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض، وبلغت العينة 100 معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها معرفة العاملين ضمن فريق البرنامج التربوي الفردي لماهية برامج التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في المدارس الحكومية وعلى أهدافها والعوامل المؤثرة عليها.

3. دراسة القاضي (2019م) بعنوان: "التحديات التي تواجه تطبيق البرامج التربوية الفردية لذوات صعوبات التعلم"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز التحديات المختلفة التي تحول دون تطبيق البرنامج التربوي الفردي بفعالية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة العاملات بمدارس التعليم العام التابعة لمدينة الرياض، وبلغت العينة 654 معلمة، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن أبرز المشكلات والمعوقات التي تعترض عملية تفعيل البرامج التربوية الفردية للتلميذات اللاتي يعانين من صعوبات تعلم تتمثل في عدم وجود معلمة مساعدة داخل الفصل.

4. دراسة خطاب (2021م) بعنوان: "درجة مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرنامج الفردي لأبنائهم والمعوقات التي تواجههم"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرنامج الفردي لأبنائهم، والمعوقات التي تواجههم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة أولياء أمور الطلبة، وبلغت العينة 100 منهم، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرنامج الفردي لأبنائهم تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، و وجود عدد من المعوقات التي تحد من مشاركة أولياء أمور الطلبة من ذوي الإعاقة في البرامج الفردية المعدة لأبنائهم من أبرزها: حاجة أولياء أمور ذوي الإعاقة لتزويديهم بالمعلومات والتقنيات الحديثة اللازمة للتعامل مع أبنائهم.

5. دراسة الظفيري (2023م) بعنوان: "معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في معاهد التوحد ومدارس الدمج لمختلف المراحل الدراسة بمحافظة حفر الباطن، وبلغت العينة 40 معلماً، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد المتعلقة بالإدارة المدرسية، ثم المتعلقة بالطالب، ثم المتعلقة بالمعلم جميعها جاءت بدرجة مرتفعة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة Fu وأخرون (2018م) بعنوان: " تحليل اجتماعي ثقافي لممارسة برنامج التعليم الفردي في مدارس التعليم الخاص في الصين "، وهدفت الدراسة إلى الحصول على نظرة ثاقبة حول كيفية تصور معلمي التعليم الخاص الصينيين لخطة التعليم الفردي وكيفية تنفيذها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة معلمين للتربية الخاصة، عملوا في مدارس خاصة في شنغهاي وقوانغتشو وبكين في الصين ، وبلغت العينة 14 معلمًا ، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن المعلمين الصينيين ملتزمون بشدة بقيمة برنامج التعليم الفردي، وأن برامج التعليم الفردي في المدارس الصينية تشبه تمامًا تلك الموجودة في المدارس الأمريكية من حيث بعض المتطلبات الرئيسية، ومع ذلك يتم إجراء بعض التعديلات نظرًا للسياق الاجتماعي والثقافي المختلف وأن ممارسة برنامج التعليم الفردي تتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل كسياسة المدارس ومناهجها وندرة الموارد التعليمية.

2. دراسة Yildirim و Akçamete (2018م) بعنوان: " دراسة الآراء والمقترحات حول مشاركة أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في برنامج التعليم الفردي "، وهدفت إلى دراسة آراء ومقترحات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بمشاركتهم في عملية برنامج التعليم الفردي ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة أولياء الأمور المتطوعون للمشاركة في البحث ولديهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ويقيمون في أنقرة بتركيا، وبلغت العينة خمس أمهات وجدة واحدة من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن المشاركين لم يشاركوا في عمليات التشخيص والتقييم والمتابعة لأطفالهم، ولم يكونوا متعاونين مع المعلم في هذه العملية، ولم يُظهر المعلمون مدى تقدم الأطفال إلى الأسر حتى لو سجلوا ذلك.

3. دراسة Ilik و Er (2019م) دراسة بعنوان: " تقييم مشاركة أولياء الأمور في برامج التعليم الفردية من خلال آراء أولياء الأمور والمعلمين "، وهدفت الدراسة إلى تقييم آراء أولياء الأمور والمعلمين فيما يتعلق بمشاركة أولياء الأمور في برنامج التعليم الفردي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة في مدارس التعليم الخاصة و المدارس الحكومية في المناطق الوسطى من قونية بتركيا، وبلغت العينة 22 مدرسًا و25 من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن معظم الآباء لا يعرفون شيئًا عن برنامج التعليم الفردي، كما تبين أيضًا أن أولياء الأمور لا يشاركون في عملية برنامج التعليم الفردي ولا تتم دعوتهم من قبل المدرسة، أما بالنسبة لآراء المعلمين، لوحظ أن المعلمين يفتقرون إلى المعرفة فيما يتعلق بكيفية إشراك أولياء الأمور في عملية برنامج التعليم الفردي.

4. دراسة Brown (2022م) بعنوان: " وجهة نظر أولياء الأمور: بناء الثقة مع المدارس أثناء عملية برنامج التعليم الفردي"، وهدفت الدراسة إلى استكشاف وجهات نظر أولياء الأمور أثناء عملية برنامج التعليم الفردي لتحديد السلوكيات التي أظهرتها القيادة المدرسية المشاركة في برنامج التعليم الفردي والتي أثرت على مستوى التعاون بين المدرسة والأسر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة المشاركون الذين استجابوا من خلال النشر عبر الإنترنت على منصات التواصل الاجتماعي والذين حضروا اجتماع برنامج التعليم الفردي، وبلغت العينة 17 ولي أمر من أربع مناطق في الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن الثقة هي العنصر الأكثر أهمية لبناء علاقات التعاون بين المدرسة والأسر، وهي ضرورية للتعاون الناجح.

5. دراسة Sanderson و Goldman (2022م) بعنوان: " فهم خصائص ومؤشرات مشاركة الطلاب في اجتماعات برنامج التعليم الفردي "، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في اجتماعات البرنامج التربوي الفردي ومؤشرات نتائج تلك الاجتماعات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة أولياء أمور أطفال من ذوي الإعاقة الذين استجابوا من ما يقرب من 200 فرع حكومي ومحلي لمنظمة ARC (منظمة وطنية للدفاع عن الإعاقة الفكرية والتنموية)، و67 مركزًا جامعيًا، والعديد من مجموعات دعم الآباء في جميع الولايات الخمسين بأمريكا، وبلغت العينة 1183 ولي أمر، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن أخر اجتماع للبرنامج التربوي الفردي لم يحضره سوى ثلث الطلبة معظمهم لم يشارك بأي نشاط ، وانه عندما كان لدى أولياء الأمور شراكات أقوى مع موظفي المدرسة ، كان من المرجح أن يحضر الطلاب اجتماع برنامج التعليم الفردي الخاص بهم.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

1. تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي، مثل دراسة الحنو والعصيمي (2018م).
2. تتشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة وهي الاستبانة.
3. تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث ميدان التطبيق وهي المدارس التي يتواجد بها طلاب اضطراب التوحد، مثل دراسة الأمين (2017م)، ودراسة الظفيري (2023م).

أوجه الاختلاف:

1. تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة، مثل دراسة Diehm- وآخرون (2014م)، والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
2. تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة وهي الاستبانة بالدراسة الحالية، مثل دراسة Brown (2022م)، والتي استخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات.
3. تختلف الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، وهن معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف بالدراسة الحالية، بينما كانت العينة في دراسة خطاب (2021م)، ودراسة Sanderson وGoldman (2022م) أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة.
4. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث ميدان التطبيق، وهو مدارس مدينة الطائف.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدِّراسَات السابقة الدِّراسَة الحالية في الجوانب التالية:

1- وضع الإطار النظري لهذه الدِّراسَة، سواءً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
2- المساعدة في تحديد مشكلة الدِّراسَة، وبيان أهميَّة الدِّراسَة.
3- الاستفادة من المراجع الواردة فيها.
4- الاستفادة من توصيات الدِّراسَات السابقة.
5- بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
6- اختيار المنهج، والأداة للدِّراسَة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراستها؛ كونها دراسة وصفية والذي يعرف بأنه: الطريقة التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف، وبلغ حجم عينة الدراسة (66) من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف، ومن أهم خصائص عينة الدراسة:

1- المؤهل العلمي:

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	53	80.3
ماجستير	10	15.2
دبلوم عالي في التربية الخاصة (مسار التوحد)	3	4.5
المجموع	66	٪100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد اتضح أن (80.3%) من اجمالي أفراد الدراسة من المعلمات مؤهلهن العلمي (بكالوريوس)، بينما اتضح أن (15.2%) من اجمالي أفراد الدراسة من المعلمات مؤهلهن العلمي (ماجستير)، بينما اتضح أن

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

(4.5%) من اجمالي أفراد الدراسة من المعلمات مؤهلهن العلمي (دبلوم عالي في التربية الخاصة (مسار التوحد)، وهن الفئة الأقل بين فئات الدراسة.

2- المرحلة الدراسية:

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
المرحلة الابتدائية	32	48.5
المرحلة الثانوية	34	51.5
المجموع	66	٪100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، وقد اتضح أن (51.5 %) من اجمالي أفراد الدراسة من المعلمات يقومون بالتدريس في (المرحلة الثانوية)، بينما اتضح أن (48.5%) من اجمالي أفراد الدراسة من المعلمات يقومون بالتدريس في (المرحلة الابتدائية).

3- عدد سنوات العمل:

جدول (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات العمل

عدد سنوات العمل	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	17	15.0
من ٥ الى ١٠ سنوات	22	19.5
١٠ سنوات فأكثر	74	65.5
المجموع	66	٪100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات العمل، وقد اتضح أن (65.5%) من اجمالي أفراد الدراسة من المعلمات سنوات عملهن (١٠ سنوات فأكثر)، بينما اتضح أن (19.5%) من اجمالي أفراد الدراسة من المعلمات سنوات عملهن (من ٥ الى ١٠ سنوات)، في حين اتضح أن (15%) من اجمالي أفراد الدراسة من المعلمات سنوات عملهن (أقل من ٥ سنوات) وهن الفئة الأقل بين فئات الدراسة.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أن الاستبانة من أكثر أدوات البحث استخداما والأكثر ملائمة لموضوع الدراسة الحالية، وحددت الباحثة المصادر التي تلجأ إليها لبناء أداة الدراسة في الدراسات السابقة وثيقة الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، كما تم التواصل مع عدد من ذوي الاختصاص في هذا المجال ومقابلة مجموعة من المتخصصات، للاستفادة من خبراتهم. وتكونت الاستبانة من ثلاث المحاور التالية:

المحور الأول: واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات ويشمل 10 عبارات

المحور الثاني: معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات ويشمل 10 عبارات.

المحور الثالث: المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات ويشمل 10 عبارات.

وُيقَّابَل كل فقَرة من فقَرات هذه المحاور حسب مقياس ليكرت الخماسي قائمة تحمل العبَارات الَتالية: (لا أوافق بشدة- لا أوافق- محايد- أوافق – أوافق بشدة).

وقَد تَم إعطَاء كُل عَبارة مِن الَعباراتَ السَابقَة دَرجاَت لتَتم مُعالجتَها إحصَائياً عَلى النَحو الآتي:

أوافق بشدة (5) - أوافق (4) - محايد (3) – لا أوافق (2) - لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة وصلاحيتها لما صممت من أجله، قامت الباحثة بالآتي:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم إعداد أداة البحث بالاستفادة من استبيانات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وبمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن ثم تم عرض أداة البحث في صورتهما الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة، حيث قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الباحثة في إثراء الأداة وتحسينها مما ساعد على إخراجها بصورة ملائمة، وبذلك تبين أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي الية العبارة، كما يوضح ذلك الجداول التالية:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات " بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.413	6	**0.553
2	**0.580	7	**0.601
3	**0.611	8	**0.583
4	**0.580	9	**0.512
5	**0.655	10	**0.517

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور " واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات " الذي تنتمي إليه العبارة، موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.413 الى 0.655) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات " بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.532	6	**0.541
2	**0.635	7	**0.464
3	**0.532	8	**0.466
4	**0.655	9	**0.549
5	**0.472	10	**0.483

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور " معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات " الذي تنتمي إليه العبارة، موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.464 الى 0.655) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات " بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.567	6	**0.660
2	**0.427	7	**0.563
3	**0.667	8	**0.736
4	**0.773	9	**0.536
5	**0.778	10	**0.552

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور " المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات " الذي تنتمي إليه العبارة، موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.427 الى 0.778) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (7) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (7) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول: واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات	10	0.719
المحور الثاني: معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات	10	0.764
المحور الثالث: المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات	10	0.830
الثبات الكلي للاستبانة	30	0.820

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (7) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي، حيث يتراوح ما بين (0.719) و (0.830)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (0.820)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي سيتم تجميعها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وقد قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4= 0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8) مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة ومدى الموافقة

الموافقة	مستوى الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
لا أوافق بشدة	منخفضة جداً	1	من 1.0 الى 1.80
لا أوافق	منخفضة	2	من 1.80 الى 2.60
محايد	متوسطة	3	من 2.61 الى 3.40
أوافق	كبيرة	4	من 3.41 الى 4.20
أوافق بشدة	كبيرة جداً	5	من 4.21 الى 5.0

ولخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

عدد من الاساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام اساليب المعالجة الإحصائية التالية:

1. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
2. إيجاد معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة وكل محور تنتمي إليه.
3. إيجاد معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
4. حساب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة، ولكل مجموعة من العبارات تمثل محوراً من محاور أداة الدراسة.
5. حساب الانحراف المعياري لحساب مدى تباعد القيم عن متوسطها الحسابي.
6. اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف- سمرنوف) (Kolmogorov-Smirnov test)، لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
7. اختبار مان ويتني Mann Whitney، لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات والتي تعزي إلى (المرحلة الدراسية).
8. اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات والتي تعزي إلى (المؤهل العلمي -عدد سنوات العمل).

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج اسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الاول: ما واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على محور " واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات "، وجاءت النتائج كما تبيّنها الجدول رقم (9) التالي:

جدول رقم (9) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات أفراد الدراسة حول محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
2	تساهم مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في تقديم أفكار غير تقليدية تحسن مستوى التدخل مع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد	0	0	8	12.1	4	6.1	34	51.5	20	30.3	4.00	0.93	1	كبيرة
6	تؤثر درجة الوعي لدى أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في المشاركة في البرنامج التربوي	0	0	8	12.1	5	7.6	34	51.5	19	28.8	3.97	0.93	2	كبيرة
3	يحرص أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على تحسين مستوياتهن من خلال المشاركة الفاعلة في	0	0	3	4.5	17	25.8	33	50	13	19.7	3.85	0.79	3	كبيرة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

	البرنامج التربوي الفردي														
9	تؤثر مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على تقدمهن في مختلف المراحل التعليمية	0	0	11	16.7	10	15.2	23	34.8	22	33.3	3.85	1.07	4	كبيرة
7	يتابع أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وضع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باستمرار	2	3	6	9.1	14	21.2	22	33.3	22	33.3	3.85	1.08	5	كبيرة
10	تساهم مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في البرنامج التربوي في اختيار الأنشطة المناسبة	3	4.5	4	6.1	19	28.8	22	33.3	18	27.3	3.73	1.07	6	كبيرة
5	يحرص أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على المتابعة المستمرة مع المدرسة	5	7.6	3	4.5	16	24.2	31	47	11	16.7	3.61	1.07	7	كبيرة
8	يحرص أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على مشاركتهن في البرنامج التربوي الفردي والبرامج الأخرى	1	1.5	11	16.7	19	28.8	24	36.4	11	16.7	3.50	1.01	8	كبيرة
1	يظهر أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد معرفة واسعة حول البرنامج التربوي الفردي	0	0	11	16.7	16	24.2	35	53	4	6.1	3.48	0.85	9	كبيرة
4	يتابع أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد تطور تطبيق البرنامج التربوي الفردي على نحو منتظم	0	0	14	21.2	15	22.7	35	53	2	3	3.38	0.86	10	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام											3.72	0.52	كبيرة	

يتبين من الجدول السابق:

- أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف موافقين على محور " واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات " حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات (3.72) والتي تشير الى درجة موافقة (كبيرة).

-هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على عبارات محور (واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات) حيث يشمل المحور (10) فقرات، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور بدرجات موافقة (متوسطة /كبيرة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (3.38 الى 4.0) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة و الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ، والتي تشير الى درجة موافقة (متوسطة / كبيرة).

وفيما يلي ترتيب عبارات محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات حسب درجة الموافقة على النحو التالي:

1-جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على " تساهم مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في تقديم أفكار غير تقليدية تحسن مستوى التدخل مع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد " في المرتبة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

(الاولى) بين فقرات محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات، من حيث موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف عليها بدرجة موافقة (كبيرة) بمتوسط مقداره (4.00)، وانحراف معياري (0.93).

2- جاءت العبارة رقم (6) وهي" تؤثر درجة الوعي لدى أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في المشاركة في البرنامج التربوي "بالمرتبة الثانية وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.97 من 5)، وانحراف معياري (0.93).

3- جاءت العبارة رقم (3) وهي" يحرص أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على تحسين مستوياتهن من خلال المشاركة الفاعلة في البرنامج التربوي الفردي "بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.85 من 5)، وانحراف معياري (0.79).

4- جاءت العبارة رقم (9) وهي" تؤثر مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على تقدمهن في مختلف المراحل التعليمية " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.85 من 5)، وانحراف معياري (1.07).

5- جاءت العبارة رقم (7) وهي" يتابع أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وضع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باستمرار " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.85 من 5)، وانحراف معياري (1.08).

6- جاءت العبارة رقم (10) وهي" تساهم مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في البرنامج التربوي في اختيار الأنشطة المناسبة " بالمرتبة السادسة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.73 من 5)، وانحراف معياري (1.07).

7- جاءت العبارة رقم (5) وهي" يحرص أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على المتابعة المستمرة مع المدرسة " بالمرتبة السابعة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.61 من 5)، وانحراف معياري (1.07).

8- جاءت العبارة رقم (8) وهي" يحرص أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على مشاركتهن في البرنامج التربوي الفردي والبرامج الأخرى " بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.50 من 5)، وانحراف معياري (1.01).

9- جاءت العبارة رقم (1) وهي" يظهر أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد معرفة واسعة حول البرنامج التربوي الفردي " بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.48 من 5)، وانحراف معياري (0.85).

10- جاءت العبارة رقم (4) وهي" يتابع أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد تطور تطبيق البرنامج التربوي الفردي على نحو منتظم " بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافقة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.38 من 5)، وانحراف معياري (0.86).

يستخلص ما سبق أن المتوسط العام لاستجابة افراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف نحو محور " واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات" جاءت بدرجة موافقة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.72) وقد أتضح أن أهم المؤشرات التي تشير الى واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تتمثل في (تساهم مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في تقديم أفكار غير تقليدية تحسن مستوى التدخل مع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد ، تؤثر درجة الوعي لدى أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في المشاركة في البرنامج التربوي ، يحرص أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على تحسين مستوياتهن من خلال المشاركة الفاعلة في البرنامج التربوي الفردي ، تؤثر مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على تقدمهن في مختلف المراحل التعليمية ، يتابع أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وضع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باستمرار ...)، وتعزو الباحثة هذا التفاوت والاختلاف إلى اختلاف درجة وعي أولياء الأمور بماهية البرنامج التربوي الفردي، وما يمكن أن يقدمه للطالبات، إضافة لقلة إلمامهم بأهمية دورهم في ذلك، ونقص التوعية المقدمة لهم.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

نتائج السؤال الثاني: ما معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على محور " معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات، وجاءت نتائج الاستجابات كما يبينها الجدول رقم (10)

جدول رقم (10) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات أفراد الدراسة حول محور معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	صعوبة مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في البرنامج التربوي الفردي تعود إلى														
1	ضعف وعيهم بحالة الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وما تتطلبه من مساعدة ومتابعة	2	3	7	10.6	9	13.6	37	56.1	11	16.7	3.73	0.97	1	كبيرة
3	ضعف إدراكهم لمدى أهمية دور الأسرة في تطبيق البرنامج التربوي الفردي	3	4.5	9	13.6	13	19.7	19	28.8	22	33.3	3.73	1.20	2	كبيرة
7	فروق في مستوياتهم العلمية	3	4.5	5	7.6	14	21.2	31	47	13	19.7	3.70	1.02	3	كبيرة
2	غياب الوعي بماهية البرنامج التربوي الفردي	0	0	11	16.7	17	25.8	22	33.3	16	24.2	3.65	1.03	4	كبيرة
9	ضعف إشراك المعلمات لهم في كيفية مساعدتهن أثناء البرنامج التربوي الفردي	0	0	9	13.6	20	30.3	23	34.8	14	21.2	3.64	0.97	5	كبيرة
10	نقص معرفتهم في التعامل مع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد ومساعدتهن في التعلم من خلال البرنامج التربوي	1	1.5	6	9.1	20	30.3	31	47	8	12.1	3.59	0.88	6	كبيرة
8	صعوبة التواصل المنتظم والمستمر مع المدرسة والمعلمات	3	4.5	6	9.1	19	28.8	26	39.4	12	18.2	3.58	1.04	7	كبيرة
6	ضعف إحاطتهم بحالة الطالبات ذوات طيف التوحد وحاجاتهن التعليمية	2	3	9	13.6	19	28.8	24	36.4	12	18.2	3.53	1.04	8	كبيرة
4	ضعف قدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء تطبيق البرنامج التربوي الفردي	1	1.5	13	19.7	18	27.3	22	33.3	12	18.2	3.47	1.06	9	كبيرة
5	صعوبة البرنامج التربوي الفردي وتعقيداته مما يجعلهم غير حريصين على متابعته	8	12.1	17	25.8	15	22.7	17	25.8	9	13.6	3.03	1.25	10	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام											3.56	0.52		كبيرة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

يتبين من الجدول السابق:
- أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف موافقون على محور " معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات " حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.56) والتي تشير الى درجة موافقة (كبيرة).
-هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على عبارات محور (معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات) حيث يشمل المحور (10) فقرات، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور بدرجات تتراوح ما بين (متوسطة / كبيرة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (3.03 الى 3.73) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ، والتي تشير الى درجة موافقة (متوسطة / كبيرة).

وفيما يلي ترتيب عبارات محور معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات حسب درجة الموافقة على النحو التالي:

1-جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على " ضعف وعيهم بحالة الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وما تتطلبه من مساعدة ومتابعة " في المرتبة (الاولى) بين فقرات محور معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات، من حيث موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف عليها بدرجة موافقة (كبيرة) بمتوسط مقداره (3.73)، وانحراف معياري (0.97).

2- جاءت العبارة رقم (3) وهي" ضعف إدراكهم لمدى أهمية دور الأسرة في تطبيق البرنامج التربوي الفردي "بالمرتبة الثانية وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.73 من 5)، وانحراف معياري (1.20).

3- جاءت العبارة رقم (7) وهي" فروق في مستوياتهم العلمية "بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.70 من 5)، وانحراف معياري (1.02).

4- جاءت العبارة رقم (2) وهي" غياب الوعي بماهية البرنامج التربوي الفردي " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.65 من 5)، وانحراف معياري (1.03).

5- جاءت العبارة رقم (9) وهي" ضعف إشراك المعلمات لهم في كيفية مساعدتهن أثناء البرنامج التربوي الفردي " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.64 من 5)، وانحراف معياري (0.97).

6- جاءت العبارة رقم (10) وهي" نقص معرفتهم في التعامل مع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد ومساعدتهن في التعلم من خلال البرنامج التربوي " بالمرتبة السادسة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.59 من 5)، وانحراف معياري (0.88).

7- جاءت العبارة رقم (8) وهي" صعوبة التواصل المنتظم والمستمر مع المدرسة والمعلمات " بالمرتبة السابعة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.58 من 5)، وانحراف معياري (1.04).

8- جاءت العبارة رقم (6) وهي" ضعف إحاطتهم بحالة الطالبات ذوات طيف التوحد وحاجاتهن التعليمية " بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.53 من 5)، وانحراف معياري (1.04).

9- جاءت العبارة رقم (4) وهي" ضعف قدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء تطبيق البرنامج التربوي الفردي " بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.47 من 5)، وانحراف معياري (1.06).

10- جاءت العبارة رقم (5) وهي" صعوبة البرنامج التربوي الفردي وتعقيداته مما يجعلهم غير حريصين على متابعته " بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافقة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.03 من 5)، وانحراف معياري (1.250.65).

يستخلص ما سبق أن المتوسط العام لاستجابة افراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف نحو محور " معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة موافقة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.56) وقد أتضح أن أفراد الدراسة يرون ان أبرز معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تتمثل في (ضعف وعيهم بحالة الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وما تتطلبه من مساعدة ومتابعة ، ضعف إدراكهم لمدى أهمية دور الأسرة في تطبيق

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

البرنامج التربوي الفردي ، فروق في مستوياتهم العلمية ، غياب الوعي بماهية البرنامج التربوي الفردي ، ضعف إشراك المعلمات لهم في كيفية مساعدتهن أثناء البرنامج التربوي الفردي ...)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خطاب (2021م) والتي أشارت إلى أن من المعوقات التي تحد من مشاركة أولياء الأمور بالبرنامج التربوي الفردي هي حاجة أولياء أمور ذوي الإعاقة لتزويديهم بالمعلومات والتقنيات الحديثة اللازمة للتعامل مع أبنائهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى نقص دور المدرسة في القيام بالتوعية الكافية لأولياء الأمور حول دورهم في البرنامج التربوي الفردي.

نتائج السؤال الثالث: ما المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على محور " المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات، وجاءت نتائج الاستجابات كما يبينها الجدول رقم (11).

جدول رقم (11) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات أفراد الدراسة حول محور المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
2	جذب أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وتعريفهم بالبرنامج التربوي وأهميته في تحسين عملية التعلم	0	0	3	4.5	8	12.1	27	40.9	28	42.4	4.21	0.83	1	كبيرة جداً
10	التقييم الدوري للبرنامج التربوي الفردي من قبل المدرسة	2	3	2	3	8	12.1	33	50	21	31.8	4.05	0.92	2	كبيرة
3	إيجاد قنوات تواصل مفتوحة مناسبة بين المدرسة وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد	2	3	2	3	14	21.2	23	34.8	25	37.9	4.02	1.00	3	كبيرة
8	مساعدة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على فهم البرنامج التربوي الفردي وتطبيقه	1	1.5	2	3	14	21.2	29	43.9	20	30.3	3.98	0.89	4	كبيرة
9	مراعاة المستويات العلمية لأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد أثناء إعداد البرنامج التربوي الفردي	1	1.5	4	6.1	8	12.1	35	53	18	27.3	3.98	0.91	5	كبيرة
1	زيادة وعي أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد بماهية البرنامج التربوي الفردي من خلال التواصل بشكل منتظم بينهما	3	4.5	2	3	9	13.6	33	50	19	28.8	3.95	0.98	6	كبيرة
7	معالجة الإشكاليات التي تواجه المعلمات وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد أثناء تطبيق البرنامج التربوي الفردي	2	3	3	4.5	6	9.1	44	66.7	11	16.7	3.89	0.84	7	كبيرة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

5	تعزيز التواصل المستمر بين المعلمة وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد لضمان التطبيق الفعال لخطة البرنامج التربوي الفردي	4	6.1	2	3	8	12.1	35	53	17	25.8	3.89	1.02	8	كبيرة
4	عقد لقاءات دورية عن البرنامج التربوي الفردي لأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد	1	1.5	6	9.1	11	16.7	30	45.5	18	27.3	3.88	0.97	9	كبيرة
6	إشراك أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في إعداد البرنامج التربوي الفردي المقدم لهن	2	3	2	3	15	22.7	34	51.5	13	19.7	3.82	0.89	10	كبيرة
المتوسط الحسابي العام												3.97	0.58	كبيرة	

يتبين من الجدول السابق:

- أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف موافقون على محور " المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات " حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات (3.97) والتي تشير الى درجة موافقة (كبيرة).

-هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على عبارات محور (المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات) حيث يشمل المحور (10) فقرات، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور بدرجة موافقة (كبيرة / كبيرة جداً) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (3.82 الى 4.21) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة و الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ، والتي تشير الى درجات موافقة (كبيرة / كبيرة جداً).

وفيما يلي ترتيب عبارات محور المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات حسب درجة الموافقة على النحو التالي:

1- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على " جذب أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وتعريفهم بالبرنامج التربوي وأهميته في تحسين عملية التعلم " في المرتبة (الاولى) بين فقرات محور المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات، من حيث موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف عليها بدرجة موافقة (كبيرة جداً) بمتوسط مقداره (4.21)، وانحراف معياري (0.83).

2- جاءت العبارة رقم (10) وهي" التقييم الدوري للبرنامج التربوي الفردي من قبل المدرسة "بالمرتبة الثانية وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (4.05 من 5)، وانحراف معياري (0.92).

3- جاءت العبارة رقم (3) وهي" إيجاد قنوات تواصل مفتوحة مناسبة بين المدرسة وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد "بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (4.02 من 5)، وانحراف معياري (1.0).

4- جاءت العبارة رقم (8) وهي" مساعدة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على فهم البرنامج التربوي الفردي وتطبيقه " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.98 من 5)، وانحراف معياري (0.89).

5- جاءت العبارة رقم (9) وهي" مراعاة المستويات العلمية لأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد أثناء إعداد البرنامج التربوي الفردي " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.98 من 5)، وانحراف معياري (0.91).

6- جاءت العبارة رقم (1) وهي" زيادة وعي أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد بماهية البرنامج التربوي الفردي من خلال التواصل بشكل منتظم بينهما " بالمرتبة السادسة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

حسابي (3.95 من 5)، وانحراف معياري (0.98).
7- جاءت العبارة رقم (7) وهي" معالجة الإشكاليات التي تواجه المعلمات وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد أثناء تطبيق البرنامج التربوي الفردي " بالمرتبة السابعة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.89 من 5)، وانحراف معياري (0.84).
8- جاءت العبارة رقم (5) وهي" تعزيز التواصل المستمر بين المعلمة وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد لضمان التطبيق الفعال لخطة البرنامج التربوي الفردي " بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.89 من 5)، وانحراف معياري (1.02).
9- جاءت العبارة رقم (4) وهي" عقد لقاءات دورية عن البرنامج التربوي الفردي لأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد " بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.88 من 5)، وانحراف معياري (0.97).
10- جاءت العبارة رقم (6) وهي" إشراك أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في إعداد البرنامج التربوي الفردي المقدم لهن " بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافقة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.82 من 5)، وانحراف معياري (0.89).

يستخلص ما سبق أن المتوسط العام لاستجابة افراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف نحو محور " المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات" جاءت بدرجة موافقة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.97) وقد أتضح أن أبرز المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تتمثل في (جذب أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وتعريفهم بالبرنامج التربوي وأهميته في تحسين عملية التعلم ، التقييم الدوري للبرنامج التربوي الفردي من قبل المدرسة ، إيجاد قنوات تواصل مفتوحة مناسبة بين المدرسة وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد ، مساعدة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على فهم البرنامج التربوي الفردي وتطبيقه ، مراعاة المستويات العلمية لأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد أثناء إعداد البرنامج التربوي الفردي...)، وتعزو الباحثة ذلك لكون مشاركة أولياء الأمور بالبرنامج التربوي الفردي هي مسؤولية جماعية، ولا تقع على عاتق أولياء الأمور وحدهم، بل تشمل المدرسة وإداراتها والمعلمات والطالبات أنفسهن.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي–المرحلة الدراسية-عدد سنوات العمل)؟

اختبار الاعتدالية:

قبل الإجابة على هذا السؤال لابد من التأكد من مدى اعتدالية توزيع البيانات؛ لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، لذلك تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف-سمرنوف) (Kolmogorov-Smirnov test)، لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (12) اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov Test)

المحور	كولمجروف-سمنروف			شابيرو		
	الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد	0.14	66	0.01	0.91	66	0.01

الجدول السابق يبين نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov Test، حيث إن قيم مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ (sig. < 0.05)، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء اختبار الفروق الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية، وفق شرط التوزيع الطبيعي.

لذلك للإجابة على هذا السؤال ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

المعلمات والتي تعزى إلى (المرحلة الدراسية) تم استخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney ، في حين تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات والتي تعزي إلى (المؤهل العلمي -عدد سنوات العمل) لأن شرط الاعتدالية غير متوفر، والجداول التالية توضح ذلك :

1-الفروق حسب المؤهل العلمي:

جدول (13) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة من المعلمات نحو واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من باختلاف المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كا2	مستوى الدلالة
واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد	بكالوريوس	53.00	34.24	2.20	0.33
	ماجستير	10.00	26.60		
	دبلوم عالي في التربية الخاصة (مسار التوحد)	3.00	43.50		

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف حول محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باختلاف المؤهل العلمي ، حيث أن مستوى الدلالة له (0.33) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتعزو الباحثة ذلك لاستشعار المعلمات بمختلف مؤهلاتهم لدورهن المهم في البرنامج التربوي الفردي المرتبط بتشجيع أولياء الأمور على المشاركة به.

2-الفروق حسب المرحلة الدراسية:

جدول (14) نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney U) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باختلاف المرحلة الدراسية

المحور	المرحلة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد	المرحلة الابتدائية	32.00	26.48	2.89	0.01
	المرحلة الثانوية	34.00	40.10		

يتضح من خلال الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف حول محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باختلاف المرحلة الدراسية ، حيث أن مستوى الدلالة بلغ (0.01) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة دالة إحصائياً ، ومن خلال متوسطات الرتب تبين أن تلك الفروق لصالح افراد الدراسة من المعلمات اللاتي يقومون بالتدريس في المرحلة الثانوية ، وهذا يدل على أن افراد الدراسة من المعلمات اللاتي يقومون بالتدريس في المرحلة الثانوية هم أكثر موافقة فيما يتعلق بمحور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد مقارنة بافراد الدراسة من المعلمات اللاتي يقومون بالتدريس في المرحلة الابتدائية، وتعزو الباحثة ذلك لكون معلمات المرحلة الابتدائية قد لا يزلن في طور التعرف على خصائص الطالبات، واعتقاد أولياء الأمور بأن أبنائهم سيتغيرون للأفضل في المراحل التعليمية القادمة دون الحاجة للبرنامج التربوي الفردي.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

3-الفروق حسب عدد سنوات العمل:

جدول (15) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة من المعلمات نحو واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من باختلاف عدد سنوات العمل

المحور	عدد سنوات العمل	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كا2	مستوى الدلالة
واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد	أقل من 5 سنوات	45.00	32.64	0.46	0.80
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	9.00	33.33		
	أكثر من 10 سنوات	12.00	36.83		

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف حول محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باختلاف عدد سنوات العمل، حيث إن مستوى الدلالة له (0.80) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتعزو الباحثة ذلك لحرص المعلمات على مشاركة أولياء الأمور وتوعيتهم بذلك، واستشعار دور المعلمات في التوعية.

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً: ملخص الدراسة:

ضمت الدراسة في طياتها خمسة فصول، بالإضافة الى قائمة المراجع والملاحق، وتناولت الباحثة في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحددت أهداف دراستها، ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟
2. ما معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟
3. ما المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي. الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي–المرحلة الدراسية-عدد سنوات العمل)؟

أما الفصل الثاني فتكون من قسمين، تناول القسم الاول الإطار النظري، كما اشتمل القسم الثاني على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث استعرض الدراسات المحلية والعربية والاجنبية، وقامت الباحثة بالتعقيب عليها من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة، ومدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

وتناولت الباحثة في الفصل الثالث منهجية الدراسة واجراءاتها، حيث استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والاستبانة اداة الدراسة، ووضحت الباحثة بعد ذلك كيفية بناء الاستبانة، والية التحقق من صدقها وثباتها، وحددت الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولة الاجابة على اسئلتها.

أما الفصل الخامس فتناول تلخيص الدراسة، وأبرز ما انتهت اليه من نتائج، وتوصيات مقترحة في ضوء تلك النتائج.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

ثانياً: أبرز نتائج الدراسة:

أهم نتائج السؤال الاول: ما واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟

1-يوجد تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على عبارات محور (واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (3.38 الى 4.0) والتي تشير الى درجة موافقة (متوسطة / كبيرة).

2-أظهرت النتائج أن المتوسط العام لاستجابة افراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف نحو محور " واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات" جاءت بدرجة موافقة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.72) وقد أتضح أن أهم المؤشرات التي تشير الى واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تتمثل في (تساهم مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في تقديم أفكار غير تقليدية تحسن مستوى التدخل مع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد ، تؤثر درجة الوعي لدى أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في المشاركة في البرنامج التربوي ، يحرص أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على تحسين مستوياتهن من خلال المشاركة الفاعلة في البرنامج التربوي الفردي ، تؤثر مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على تقدمهن في مختلف المراحل التعليمية ، يتابع أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وضع الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باستمرار ...).

أهم نتائج السؤال الثاني: ما معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟

1-يوجد تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على عبارات محور (معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (3.03 الى 3.73) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير الى درجة موافقة (متوسطة / كبيرة).

2-أظهرت النتائج أن المتوسط العام لاستجابة افراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف نحو محور " معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة موافقة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.56) وقد أتضح أن أفراد الدراسة يرون ان أبرز معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تتمثل في (ضعف وعيهم بحالة الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وما تتطلبه من مساعدة ومتابعة ، ضعف إدراكهم لمدى أهمية دور الأسرة في تطبيق البرنامج التربوي الفردي ، فروق في مستوياتهم العلمية ، غياب الوعي بماهية البرنامج التربوي الفردي ، ضعف إشراك المعلمات لهم في كيفية مساعدتهن أثناء البرنامج التربوي الفردي ...).

أهم نتائج السؤال الثالث: ما المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات؟

1-يوجد تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف على عبارات محور (المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (3.82 الى 4.21) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير الى درجات موافقة (كبيرة / كبيرة جداً).

2-أظهرت النتائج أن المتوسط العام لاستجابة افراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف نحو محور " المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات" جاءت بدرجة موافقة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.97) وقد أتضح أن أبرز المقترحات للتغلب على معوقات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تتمثل في (جذب أولياء أمور الطالبات

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

ذوات اضطراب طيف التوحد وتعريفهم بالبرنامج التربوي وأهميته في تحسين عملية التعلم ، التقييم الدوري للبرنامج التربوي الفردي من قبل المدرسة ، إيجاد قنوات تواصل مفتوحة مناسبة بين المدرسة وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد ، مساعدة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على فهم البرنامج التربوي الفردي وتطبيقه ، مراعاة المستويات العلمية لأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد أثناء إعداد البرنامج التربوي الفردي...).

أهم نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي–المرحلة الدراسية-عدد سنوات العمل)؟

1-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف حول محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باختلاف المؤهل العلمي.

2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف حول محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باختلاف المرحلة الدراسية ، ومن خلال متوسطات الرتب تبين أن تلك الفروق لصالح افراد الدراسة من المعلمات اللاتي يقومون بالتدريس في المرحلة الثانوية ، وهذا يدل على أن افراد الدراسة من المعلمات اللاتي يقومون بالتدريس في المرحلة الثانوية هم أكثر موافقة فيما يتعلق بمحور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد مقارنة بافراد الدراسة من المعلمات اللاتي يقومون بالتدريس في المرحلة الابتدائية.

3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مدارس مدينة الطائف حول محور واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد باختلاف عدد سنوات العمل.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة جذب أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد وتعريفهم بالبرنامج التربوي وأهميته في تحسين عملية التعلم.
- أهمية التقييم الدوري للبرنامج التربوي الفردي من قبل المدرسة.
- ضرورة إيجاد قنوات تواصل مفتوحة مناسبة بين المدرسة وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد.
- العمل على مساعدة أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على فهم البرنامج التربوي الفردي وتطبيقه.
- ضرورة مراعاة المستويات العلمية لأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد أثناء إعداد البرنامج التربوي الفردي.
- ضرورة زيادة وعي أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد بماهية البرنامج التربوي الفردي من خلال التواصل بشكل منتظم بينهما.
- أهمية معالجة الإشكاليات التي تواجه المعلمات وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد أثناء تطبيق البرنامج التربوي الفردي.
- عقد لقاءات دورية عن البرنامج التربوي الفردي لأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد.
- تعزيز التواصل المستمر بين المعلمة وأولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد لضمان التطبيق الفعال لخطة البرنامج التربوي الفردي.
- إشراك أولياء أمور الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في إعداد البرنامج التربوي الفردي المقدم لهن.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

رابعاً: مقترحات لدراسات مستقبلية:

- أثر البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد على التحصيل الدراسي لديهن.
- تصور مقترح لتفعيل مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للطالبات ذوات اضطراب طيف في مدينة الطائف.
- الكفايات اللازمة لمعلمات الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في مدينة الطائف لتفعيل البرنامج التربوي الفردي.

المراجع

1. الأمين، هبة. (2017م). تقييم فعالية البرامج المقدمة بمراكز أطفال التوحد بولاية الخرطوم من وجهة نظر أولياء أمورهم والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين.
2. البلشة، أيمن. (2006). تفعيل دور الآباء (الوالدين) في البرامج السلوكية والتربوية للأطفال التوحديين من النظرية إلى التطبيق. المؤتمر العربي التاسع للتوحد.
3. الحديدي، منى؛ والخطيب، جمال. (2011). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر.
4. الحنو، إبراهيم؛ والعصيمي، بندر. (2018م). واقع عمل فريق البرنامج التربوي الفردي لبرامج ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 6 (23)، 39- 71.
5. الخشرمي، سحر. (2003). تقويم بناء ومحتوى البرامج التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز ومدارس التربية الخاصة بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (3)، 103 – 132.
6. الخشرمي، سحر. (2013م). الدليل العملي للبرنامج التربوي الفردي. الرياض: مكتبة العبكيان.
7. الخطيب، جمال. (2021). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر.
8. الدوسري، مبارك. (2015م). المهارات اللغوية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في معاهد وبرامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية، 23 (4)، 245- 292.
9. الروسان، فاروق. (2019م). سيكولوجية الطفل التوحدي. دار الفكر.
10. الزارع، نايف. (2018). المدخل إلى اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. دار الفكر.
11. الزريقات، فرج. (2019). تحليل السلوك التطبيقي مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك. دار الفكر.
12. الشيخ ذيب، رائد. (2005م). الدورة الأولية في التوحد. مؤسسة كريم رضا سعيد.
13. الظاهري، قحطان. (2009). التوحد. دار وائل.
14. الظفيري، فيصل. (2023م). معوقات تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 7 (26)، 261-286.
15. عبد الإله، زهرة؛ وعلي، أمل. (2019م). واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 3 (8)، 65- 85.
16. عبد العال، غادة. (2020م). الاضطرابات النمائية من منظور خدمة الفرد. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4 (14)، 451- 474.
17. علي، منال. (2015م). فاعلية برنامج قائم على النمذجة في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة الطائف. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، 34 (165)، 315- 364.
18. عواد، أحمد؛ والبلوي، نادية. (2011م). الاتجاهات المعاصرة في تشخيص وعلاج التوحد. مجلة الطفولة والتربية، (6)، 139- 186.
19. غالم، يمينة. (2017). الاتصال اللغوي وغير اللغوي للطفل التوحدي. مركز الكتاب الأكاديمي.
20. غانم، شوقي. (2013م). تقنين مقياس لتشخيص اضطراب التوحد لدى الأطفال دون عمر السادسة في اللاذقية وطرطوس سورية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية والألمانية للعلوم والتكنولوجيا.
21. فاروق، أسامه؛ والشربيني، كامل. (2014). التوحد الأسباب التشخيص والعلاج. دار المسيرة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.576
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

22. فاضل، ريما. (2015م). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
23. قاسمي، أسماء. (2018م). فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA في تنمية الإدراك الحسي عند طفل التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
24. القاضي، نفلاء. (2019م). التحديات التي تواجه تطبيق البرامج التربوية الفردية لذوات صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 7، 145- 170.
25. محمود، الفرحاتي؛ وأبو العينين، مرفت؛ والمقدامي، نعيمه؛ والطلى، فاطمة. (2015م). اضطراب التوحد دليل المعلم والأسرة في التشخيص والتدخل. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
26. مسعود، واثل؛ ومحمد، عبد الصبور؛ ومراد، محمد. (2005). التأهل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة المفاهيم والإجراءات. الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.
27. المطوع، عبد الله. (2015م). مدى إسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 2015 (6)، 8- 42.
28. منظمة الصحة العالمية. (2020م). اضطراب طيف التوحد. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.
29. هارون، صالح. (2015). البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة دليل المعلمين. دار الزهراء.
30. هوساوي، علي؛ والعريفي، شهد. (2015م). جودة البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بحسب معايير مجلس الأطفال غير العاديين cec. المجلة الدولية التربوية المخصصة، 4 (12)، 64- 79.
31. وفاء، جديدي. (2020م). فعالية خطة تربوية فردية لتنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لطفلة تعاني من إعاقة عقلية بسيطة بعمر 4 سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
32. يحيى، خولة. (2020). البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. دار المسيرة.
33. Brown, C. M. W. (2022). The Parent Perspective: Building Trust with Schools during the IEP Process Doctoral dissertation. The George Washington University.
34. Coloman, M., and Churchill, S. (1997). challenges to family involvement. Child hood Education, (73), 144, 148.
35. Fu, W., Lu, S., Xiao, F., & Wang, M. (2018). A social–cultural analysis of the IEP practice in special education schools in China. International Journal of Developmental Disabilities, 1–13.
36. Ilik, S. S., & Er, R. K. (2019). Evaluating Parent Participation in Individualized Education Programs by Opinions of Parents and Teachers. Journal of Education and Training Studies, 7(2), 76-83.
37. Rock, M. (2000). Parent as Equal parents. Teaching Exceptional children, (32), 30 - 37.
38. Rothstein, L.F. (1995) Special education law. Longman Publishers.
39. Sanderson, K. A., & Goldman, S. E. (2022). Understanding the characteristics and predictors of student involvement in IEP meetings. The Journal of Special Education, 56(1), 3-13.
40. Yildirim, A. E. S., & Akçamete, G. (2018). Examination of Views and Suggestions about Participation of Families of Children with Special Needs in Individualised Education Programme. Cypriot Journal of Educational Sciences, 13(1), 31-40.